

امتزاز بعض الصبغات العضوية الذائبة في الماء على مسحوق البنتونيت

لقاء حسين كاظم

جامعة الكوفة/كلية التربية للبنات/قسم الكيمياء

U.V-Visible spectrophotometric technique has been used to study the adsorption isotherms; The isotherms are of type S₃ and S₄ according to Giles

classification and are in a good correlation with Freundlich equation in the range of concentrations studied

The effect of introducing electron withdrawing groups and electron donating Groups in the aromatic ring on the adsorption process has been investigated ; The results showed that the extent of adsorption has been increased as a result of substitution of electron withdrawing group on the electron donating groups, and found that the derivatives were less in adsorption capacity than the adsorption capacity for the unsubstituted compound.

Adsorption on kaolin surface was examined as a function of temperature in the range (293-323k) . The extent of adsorption was found to increase with the increase in temperature (Endothermic)

Adsorption studies on kaolin clays surface at different pH values showed an increase in the following order according to the pH of solution

for congo red ,Birilliant green:

pH 3 > 10 > 7

while for crystal violet showed increase in the following order:

pH 10 > 3 > 7

الخلاصة:-

تضمن موضوع البحث دراسة امتزاز صبغات الكونكو الاحمر، البرلنت الاخضر والبنفسجي البلوري على سطح مسحوق البنتونيت باستعمال طريقة طيفية، وكان ايزوثيرم الامتزاز من نوع (S₄, S₃) طبقاً لتصنيف (Giles) والذي يتفق مع معادلة فرنديلش للامتزاز في مدى التراكيز المستخدمة قيد الدراسة . وتشير الايزوثيرمات الى زيادة كمية الامتزاز بزيادة تركيز الاتزان.

تمت دراسة اثر المجاميع الدافعة والساحبة للالكترونات المعوضة على الحلقة الاورماتية، وتبين انخفاض سعة امتزاز المشتقات المعوضة على الحلقة مقارنة بالمركب الاصلي من جهة، ولوحظ ان المجاميع الدافعة للالكترونات تقلل من سعة الامتزاز مقارنة بالمجاميع الساحبة للالكترونات من جهة اخرى.

وتم دراسة تأثير درجة الحرارة في عملية الامتزاز واوضحت النتائج ان الامتزاز يزداد بزيادة درجة الحرارة أي ان العملية ماصة للحرارة (Endothermic).

وأوضح ان الامتزاز يزداد على سطح مسحوق البنتونيت تحت دراسة تأثير حامضية المحلول بالنسبة للكونكو الاحمر والبرلنت الاخضر يتبع التسلسل الاتي :-

pH 3 > 10 > 7

اما بالنسبة الى البنفسجي البلوري يتبع التسلسل الاتي:-

pH 10 > 3 > 7

Adsorption of some water-Soluble organic dyes on powder Bentonite

Abstract:-

This Study is concerned with the adsorption in solution of congo red, Birilliant green and crystal violet on powder Bentonite. In this work a

المقدمة

Introduction

يعتبر تلوث المياه من المشكلات العالمية الكبيرة التي تسعى الشعوب والسلطات لمكافحتها، حيث أن المواد الضارة أو الطاقة التي تدخل البيئة المائية كافية لأحداث ضرر في صحة الإنسان والأنظمة البيئية، وشكل التوسع السكاني والصناعي عاملاً هاماً في تلوث البيئة والمياه وخاصة لقيام عدد من المشاريع الصناعية في أماكن قريبة من المسطحات المائية مما ينتج عنها تسرب فضلاتها إلى المياه، ويزداد التلوث حدة بشكل يتناسب مع التطور الصناعي والتجمع السكاني على ضفاف الأنهار، حيث تساهم الأنواع المختلفة من التلوث في الأضرار في الأقاليم من نوعية المياه. وغالباً ما يحدث هذا التلوث نتيجة لثلاثة ملوثات هي مياه المجاري القذرة والفضلات الصناعية والمبيدات والأفات العضوية واللاعضوية^(١).

الصبغات تستخدم وبشكل واسع في المجالات الصناعية والطبية وكمادة لتشخيص أنواع من البكتيريا^(٢،١). إن طرح فضلات هذه الاستخدامات إلى المسطحات المائية يؤدي إلى تلوثها لكونها تعد أخطر مصادر التلوث البيئي المائي، كما أن لهذه الصبغات تأثيرات ومخاطر بيئية وصحية ضارة، إضافة إلى ما ينجم عنها من أضرار اقتصادية^(٣،١). لقد اشارت العديد من الدراسات إلى استخدام طرائق مختلفة للتخلص من الصبغات الناتجة من المطروحات الصناعية ومنها طرائق المعالجة البايولوجي^(٤،٥) والأكسدة الضوئية^(٦) وأملاح الامونيوم^(٧)، وتتطلب الطرائق أعلاه أجهزه عالية الثمن وإن بعض هذه الطرائق تتصف بشئ من التعقيد الكيميائي والتكنولوجي إلا أنها تفضل على الصعيدين الاقتصادي والبيئي، أما الطرائق والتقنيات الفيزيوكيميائية مثل الامتصاص وامتزاز الصبغات على سطح البنونيت فوجد لها قدرة عالية في إزالة الصبغات والمركبات العضوية السامة.

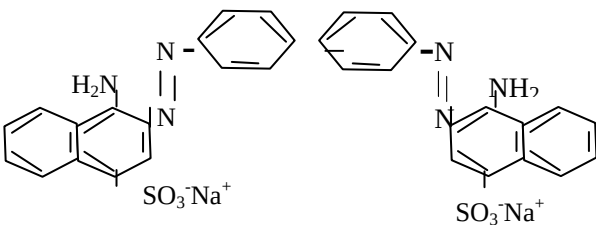
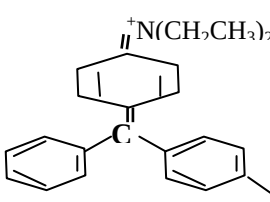
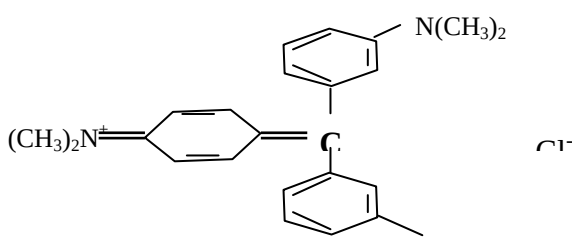
إن الهدف من البحث الحالي إمكانية اعتماد طريقة الامتزاز لإزالة الصبغات القاعدية من المحاليل المائية الميدانية والمختبرية من مخلفات المياه الصناعية مع الأخذ بنظر الاعتبار السرعة والسهولة في التنفيذ وأقل كلفة اقتصادية باستخدام مواد رخيصة الثمن كمادة مازة لإزالة تلك الملوثات المائية.

الجزء العملي

Experimental part

المواد الكيميائية والأجهزة المستعملة
Chemical and Apparatus

تم استعمال المواد الكيميائية الآتية في البحث (البرلنت الأخضر) من شركة (Merck) والبنفسجي البلوري وكلوريد الامونيوم من شركة B.D.H والكونغوالاحمر من شركة (Fluka) والتي لم تجر لها عملية تنقية مضافة قبل استعمالها. وقيست تراكيز المحاليل باستعمال مطياف الأشعة المرئية/فوق البنفسجية نوع (U.V-Visible recording Spectrophotometertype. Shimadzu 1700)، ووزنت النماذج بميزات نوع (Electromic W. Getmeny ، Balance Sartorius) وتم قياس الدالة الحامضية بجهاز نوع (HANNA, PH-metert, Instrumental, Portugal) ثم وضعت العينات بجهاز رج مسيطر على درجة حرارة نوع (Shaking Inducator GC.A/Precision Scientific Chicago, U.S.A) وفيما يلي تراكيب الصبغات المستعملة بالدراسة

Congo Red	
Specification sheet	Structure of dye
$C_{32}H_{22}N_6O_6 S_2 Na_2$	
696.67	
360C° (des.)	
fluka	
Azo	
Water	3,3'[[1,1'Bi phenyl]-4,4'-diyl bis(azo)]-bis[4-amino-1-naphthalene sulfonic acid] disodium salt.
Birlliant Green	
Specification sheet	Structure of dye
$C_{27}H_{34}N_2O_4 S$	
482.65	
210 C°	
Merck	
T.A.M	N-[4-[-(Diethylamino) phenyl] phenyl- methyl ethylene]-2,5 cyclo hexadien-1-ylidene]-N-ethyl ethanaminium
Water	Sulfate
Crystial Violet	
Specification sheet	Structure of dye
$C_{24}H_{28}N_3Cl$	
407.99	
205 (dec)	
B.D.H	
T.A.M	N-[4-[Bis[4-dimethylamino- phenyl]-methylene]-2,5
Water	-cyclo hexadien-1-ylidene]-N-methyl-methanaminium chloride

متبلورة صغيرة الحجم تعرف بالمعادن الطينية والتي تشابة المواد الطينية من حيث التركيب الكيميائي لكنها تختلف عنها في التركيب البلوري^(١١).

تأثير درجة الحرارة Effect of Temperature

لبيان تأثير درجة الحرارة في الامتزاز، تم دراسة ايزوثيرم الامتزاز لكل من البرلانت الاخضر، البنفسجي البلوري والكونغو الاحمر عند درجات حرارية مختلفة وضمن المدى الحراري التجريبي (293-323K).

تأثير الدالة الحامضية Effect of pH

لبيان تأثير الدالة الحامضية في الامتزاز، تم دراسة امتزاز الصبغات على سطح البنتونيت عند قيم مختلفة من الدالة الحامضية (١٠, ٧, ٣) وذلك بتعديل قيمة الدالة الحامضية باستخدام محاليل دائرة قياسية ومقياس الدالة الحامضية.

النتائج والمناقشة: Results

& Discussion :-

يبين الجدول (١)، والشكل (١)، كمية امتزاز الصبغات على سطح البنتونيت بدرجة حرارة (٢٩٣K)، ويمكن الاستدلال من هذا الشكل الى تداخل المادة الممتزة بالسطح من خلال قوى متعددة منها التداخلات الالكتروستاتيكية، الاواصر الهيدروجينية، قوة التشنت^(١٢-١٣). كما هو معلوم ان الصبغات مركبات تحتوي على مجاميع ساحبة واخرى دافعة للالكترونات مما يجعلها تؤثر على كمية الامتزاز فالمجاميع الساحبة تزيد من كمية الامتزاز^(١٤) في حين ان المجاميع الدافعة تقلله^(١٥).

تحضير المحاليل

Preparation of Solution

حضرت محاليل الصبغات بتركيز (50PPM) بأخذ ٠.٠٥ gm من كل صبغة واذابتها بالماء المقطر اللايوني في قنينة حجمية سعة (1000ml) وبعدها حضرت تراكيز مختلفة من المحلول الاصلي تراوح مداها من (4-16ppm)، وتبع ذلك نقل حجم ٣٠ ml من المحاليل المخففة لكل صبغة ٠.٠٢ gm من مسحوق البنتونيت ووضعها معافي دورق مخروطي سعة (١٠٠ ml)، بعدها وضعت في حمام مائي ذو غطاء مزود بجهاز رج وعند درجات حرارية مختلفة لمدة (٣٠ min)، بعد ذلك تركت المحاليل لتركد ووضعت في انابيب اختبار محكمة بغطاء مطاوي ومن ثم وضعها بجهاز الطرد المركزي لمدة (١٥ min) وبسرعة (١٠٠٠ rpm) بعدها رشحت المحاليل ثم اخذت امتصاصية الراشح لكل تركيز لتعيين التركيز عند الاتزان (Ce) وحساب كمية المادة الممتزة وفق المعادلة الاتية^(٨-٩):

$$(C_o - C_e) V_{sol}$$

$$Q_e = \frac{\dots\dots\dots}{M} \quad (1)$$

M

حيث ان :-

Co: التركيز الابتدائي لمحلول الصبغة

Ce (mg/L): التركيز عند الاتزان Vsol (mg/L) :-

الحجم الكلي (L)، M وزن السطح الماز (g)

Qe:- كمية الامتزاز (mg/g)

السطح الماز: Adsorption Surface

ان لطبيعة السطح الماز وتركيبه دورا مهما في عملية الامتزاز لذا وجد ان السطوح المتجانسة توفر مساحة سطحية اكبر للامتزاز مقارنة بالسطوح غير المتجانسة^(١٠). ان الاطيان مواد واسعة الانتشار في الطبيعة وتحتوي على كميات من عناصر الاتربة القلوية تتكون المادة الطينية اساسا من حبيبات

لذا جرت معالجة البيانات وفق معادلة فرنديلش^(٨).

$$\text{Log } Q_e = \log k_f + 1/n \log C_e \dots\dots\dots(2)$$

وللتأكد من صحة هذا الاستنتاج تم تعويض قيم كل من (Q_e, C_e) في العلاقة الخطية للمعادلة (٢) وكما في الشكل (٢) وبمعامل ارتباط (٠.٩٩٤ - ٠.٩٨٨) وتم حساب ثوابت فرنديلش كما موضحة في الجدول (٢). ولغرض معرفة سعة كمية الامتزاز، فقد وجد أن كمية الامتزاز تزداد وفق الترتيب الآتي :-

Congo red > Crystal violet > Brilliant green

ويمكن تفسير ترتيب ذلك اعتماداً على المجاميع المرتبطة بالصبغة وليس على وزنها الجزيئي حيث تعد مجموعة الأزو من المجاميع المستقرة والفعالة^(١٦) لوجود المزدوجات الإلكترونية الحرة منها (N=N)، لذا يحتمل تكون معقد مستقر على السطح مما يزيد من كمية الامتزاز في حين أن امتزاز البنفسجي البلوري يعود لتعويض مجموعة $N(CH_3)_2^+$ في الصبغة بالموقع باراً مما يجبر الجزيئة على التوجه بشكل عمودي (Perpendicular Orientation) نحو السطح وبالتالي احتلالها مساحة سطحية صغيرة على السطح مما يزيد من امتزازها^(١٧)، كما لوحظ بانخفاض كبير في كمية الامتزاز لصبغة البرلنت الأخضر والذي يعود سبب ذلك لوجود المجموعة الدافعة للإلكترونات (C₂H₅) التي تقلل من اللفة الإلكترونية للحلقات الأورماتية وتمتاز بكونها من الصبغات العالية الذوبان في الماء أكثر لذا تتمكن من تكوين أواصر هيدروجينية مع الماء وبالتالي يكون ارتباطها بالماء أقوى من السطح الماز مما يقلل من امتزازها^(١٧).

أثر درجة الحرارة في الامتزاز:-

أجريت دراسة لبيان أثر درجة الحرارة في امتزاز الصبغات المذكورة آنفاً وفي المدى الحراري (٢٩٣-٣٢٣K). توضح النتائج أن امتزاز الصبغات ماصاً للحرارة أي حدوث عملية امتصاص مرافقة لعملية الامتزاز وهذا يدل على الجزيئات تنتشر داخل المسام وتزداد سرعة انتشارها بزيادة درجة الحرارة^(١٨) كما مبينة في الجدول (٣) والشكل (٣) كما وتم بعدها حساب القيم الترموديناميكية لامتزاز الصبغات قيد الدراسة لمعرفة حالة الامتزاز كما موضحة في الجدول (٤). والملاحظ أن قيمة ΔH الموجبة دليل على التفاعل ماصاً للحرارة وكما أن قيمتها المنخفضة وبالمقارنة مع حرارة الامتزاز الفيزيائي بين الغازات وسطوح المواد الصلبة يشير إلى أن الامتزاز يكون بعدة طبقات أما القيمة السالبة لـ ΔG فيدل على أن الامتزاز تلقائي على السطح وكما أن القيمة الموجبة لـ ΔS يشير إلى أن الجزيئات لازالت في حركة مستمرة على السطح أي حدوث امتصاص بالاضافة إلى الامتزاز.

أثر الدالة الحامضية:-

تمت الدراسة أثر الحامضية في امتزاز الصبغات المذكورة آنفاً كما موضحة في الجدول (٥)، وتوضح النتائج إلى أن امتزاز الكونغو الأحمر والبرلنت الأخضر يتبع الترتيب الآتي^(١٩):-

$$3 > 10 > 7$$

بينما صبغة البنفسجي البلوري يتبع الترتيب الآتي:-

$$10 > 3 > 7$$

يبين الشكل (٤) تأثير الدالة الحامضية في الامتزاز حيث لوحظ أن زيادة الامتزاز عند (pH=3) يعود لزيادة عدد الأيونات الموجبة التي قد تتوجه إلى المجاميع المعوضة على الحلقة الأورماتية تتكون معها التركيب المشابهة لثنائي القطب Dipole pair

ويمتلك هذا التركيب صفة قطبية عالية تزيد قابلية التجاذب مع المواقع السالبة على السطح لذا تزيد الامتزاز. في حين ان زيادة الامتزاز عند (pH=10) سوف يزيد من فرص التداخل الالكتروستاتيكي بين المادة الممتزة والسطح نظرا لما تحويه المادة من مجاميع قطبية ناتجة من الاختلاف في السالبة الكهربائية وارتباطها بأنواع أخرى من القوى الضعيفة^(٢٠-٢١) وبذلك يصبح السطح مشحونة بشحنة سالبة ويحمل مجموعة OH لذا يرتبط مع الايونات المخالف بالشحنة^(٢٢)، ووجد للدالة الحامضية تأثير في واضح كمية الامتزاز، حيث ان ازدياد الدالة الجامضية يؤدي الى زيادة كمية الامتزاز^(٢٣،٢٤).

الاستنتاجات

Conclusions

١. لقد وجد ان ايزوثيرمات امتزاز الصبغات على مسحوق البننونيوت تختلف باختلاف الصبغات، اذ وجد ان الامتزاز يتفق مع معادلة فرنديلش للامتزاز وهي من النوع (S₃, S₄) بحسب تصنيف جيلز Giles.
٢. بينت دراسة تأثير درجة الحرارة في الامتزاز ووضحت النتائج ان الامتزاز يزداد بزيادة درجة الحرارة أي ان العملية ماصة للحرارة.
٣. وبينت دراسة تأثير الدالة الحامضية في الامتزاز حيث وجد ان بالنسبة للكونغو الاحمر والبرانت البنفسجي يتبع التسلسل الآتي:-

اما البنفسجي البلوري يتبع الترتيب الآتي-

$$10 > 3 > 7$$

الجدول (١): تأثير تركيز الصبغات في كمية الامتزاز عند ٢٩٣K.

Congo Red			Crystial Violet		Birlliant green	
Co(ppm)	Ce(ppm)	Qe(mg/g)	Ce(ppm)	Qe(mg/g)	Ce(ppm)	Qe(mg/g)
٤	١.٠	٢.٥٠	١.٠٩	٢.٤٣	٢.١	١.٥٨٣
٦	١.٠٩	٤.٠٩	١.١٢	٤.٠٦٦	٢.٩	٢.٥٨
٨	١.١٨	٥.٦٨٣	١.١٩	٥.٦٧	٣	٤.١٦
١٠	١.٢٤	٧.٣٠	١.٢٩	٧.٢٥	٣.١	٥.٧٥
١٢	٢.٠٩	٨.٢٥	٢.١١	٨.٢٤	٣.٩	٦.٧٥
١٤	٢.٣٢	٩.٧٣٣	٢.٨	٩.٣٣	٤.١	٨.٢٥
١٦	٢.٩١	١٠.٩٠	٣.١	١٠.٧٥	٤.٥	٩.٥٨

الجدول (٢): ثوابت فرنديلش لامتزاز الصبغات عند ٢٩٣ K.

Dyes		K _f	n	R	
Congo Red		٤.٨١٩٤	١.٢٦٢٦	٠.٨٠٧٧	
Crystial Violet		٢.٧٢٨	٤.١٦٣	٩.١٣٦	
Congo Red		Crystal Violet		Birlliant green	
T _(K)	Qe	T _(K)	Qe	T _(K)	Qe
٢٩٣	١٠.٩٠	٢٩٣	١٠.٧٥	٢٩٣	٩.٥٨
٣٠٣	١٢.٣٤	٣٠٣	١٣.٢٧	٣٠٣	١١.٧٧
٣١٣	١٤.٥٧	٣١٣	١٥.١١	٣١٣	١٤.٣٢
٣٢٣	١٨.٢٢	٣٢٣	١٧.٣٣	٣٢٣	١٧.٣٥

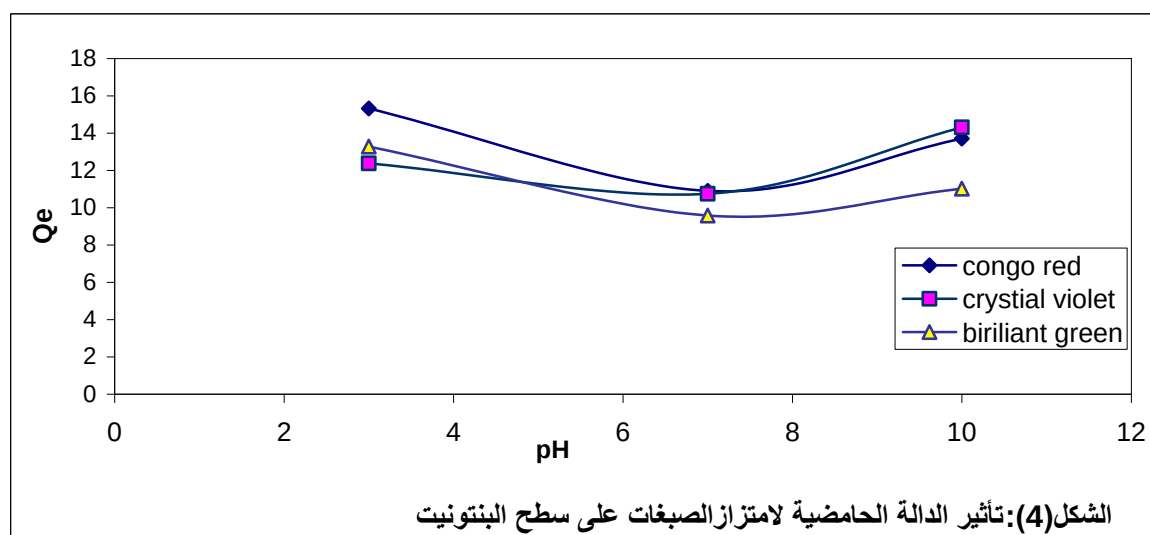
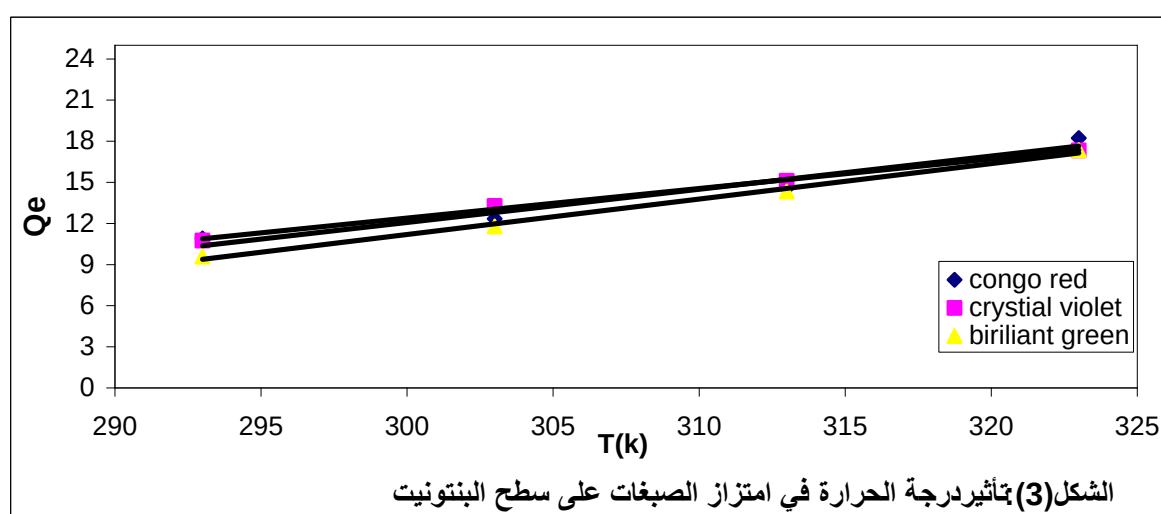
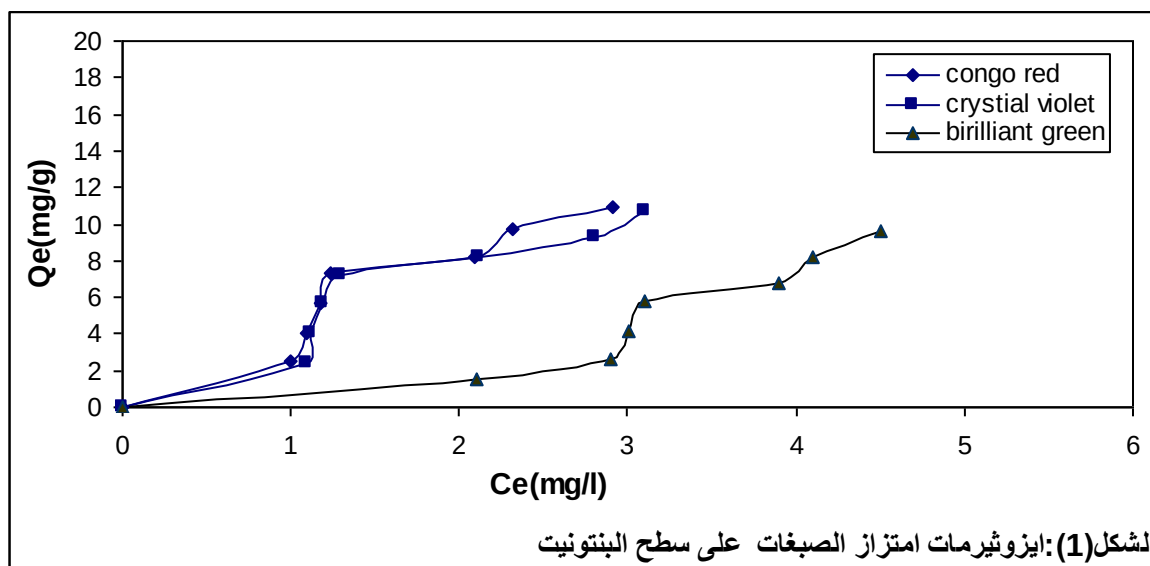
الجدول (٣): تأثير درجة الحرارة في امتزاز الصبغات على سطح البنتونيت .

الجدول (٤): القيم الثرموديناميكية للمركبات المستعملة عند 293K

compounds	ΔH (KJ mol ⁻¹ K ⁻¹)	ΔG (kJ mol ⁻¹ K ⁻¹)	ΔS (J mol ⁻¹ K ⁻¹)
Congo Red	5.060	-3.21	28.250
Crystial Violet	4.957	-3.029	27.256
Birlliant green	3.959	-1.840	19.79

الجدول (5): تأثير الدالة الحامضية في امتزاز الصبغات على سطح البنتونيت عند ٢٩٣ K

Congo Red		Crystial Violet		Birlliant green	
pH	Qe	pH	Qe	pH	Qe
٣	١٥.٣٢	٣	١٢.٣٨	٣	١٣.٢٨
٧	١٠.٩٠	٧	١٠.٧٥	٧	٩.٥٨
١٠	١٣.٧١	١٠	١٤.٣١	١٠	١١.٠٢



pollutants on the surface of carbon ,

- (Environ, Sci, Technol ,2,291-7,(1968
Ma Hson J.S.,Mark JrHB,Malbin .^{١٣}
MD, Weber JrwJ. Cirttenden
JC.Surface Chem.,of active
carbon,speec. Adsorption of phenols
J.Colloid inter f. sci,31,116-
(30,(1969
Keith .^{١٤}
Mc.Davis,J.Chem.,Soc.,Faraday,trans,1
(,64,1117-11126, (1973
Wright E.H.M.,Chem.,Soc.,(13),355-^{١٥}
(360,(1960
Lobinski R.,and mare Zen ko .^{١٦}
(Z.,Crit,Rev.,Ana.,Chem.,23,55, (1999
Eli Grush Ka and Edward .^{١٧}
J.,Kikta,analytical Chem.46(11), 1370-
(1375,(1974
Rovi V.P.,Jasra R.V.,and Bhat .^{١٨}
T.S.G.,J.-Chem.,Technol, Bio
(.technol,71,173-179,(1998
Huang,C.P.,J. Colloid .
interface,Sci.,532,178,(1975).19
Kancko S.,Saitohn H.,Maejima .^{٢٠}
,Y.and Nakamura M.,And
Giles,C.H.,Easton I.A.,Mch kay .^{٢١}
R.B.Patel C.C.,Shan N.B., and smith
D.,trans,Faraday,Soc.,62,1966-
(1973,(1966
Kao coration .^{٢٢}
"Surfactants",1std.,Kao
(corp.,Tokyo,Japan,(1983
Mpandou,A.,and siffert,B.J.,Colloid .^{٢٣}
(.interface,sci.,102(1),138, (1984
Hong,J.J.,Yang,S.M.,Lee,C.H.,and .^{٢٤}
(Kim,M.S.,Colloids Surf., B7,221,(1996

References

١. هلال شهاب وهاب /ياسين جمعة وغيرهم
/معالجات المخلفات الصناعية ذات المحتوى الفينولي
العالي، المؤتمر القطري العلمي الاول في تلوث البيئة
واساليب حمايتها ، (٢٠٠٠).
٢. Veber,N.U and Vakulva
,N.U"treatment of waste waters from
manufasture of adhesives from furfural
and phenolic alcohols" ,piast
(.massy,6,52,(1987
٣. مرام ثامر، هلال شهاب وهاب، معالجة بيئية
للنفايات العضوية الحاوية على الالكليّة البولي فنيل
اسيتيت، ٢٠٠٠ .
٤. Momotobori,T., Syama , M.and tada
M."Biological treatment of
formaldehyde by activated Sludge" ,
(.J.Med . sci . , 10,9,(1986
٥. Cole.C.A. ,"Biological degradation of
organic poll utants industrial waste
' water " , J. water pollut . contr .fed
(١٩٩٨)٤٥,٨٢٩
٦. Dominguez.C.,and Garcia,"Photo
Catalytic oxidation of pollutants in
water",J. Catal , Today , 40,85,(1998).
organic
٧. Process Desigh and operation plans
for AL-Jihad Factory, Bi water co.
(.June,(1990
٨. Fabing su,Lulv , tee many Hui ,X.S.
Zhao,science direct Carbon , 43,1156-
(.1164,(2005
٩. Murrell J.N.and Bucher
E.A.,Properties of liquid and
Solution,Jhon wiley and sons , new york
(,255,(1982
١٠. Orhan Talv , chang-Jie Guo David
(.J.phys.,chem.,93(1), 7294,(1984
١١. Grim R.E., "Clay mineralogy",Znd
Ed., Mc Graw-Hill, Newyork , P.31-
(.310,(1986
١٢. Coughlin R.,Ezrafs. Role of Surface
acidity in the adsorption of organic